

استخدامات تقنية الهولوجرام في الفضائيات العربية

The Uses of Hologram technique in Arab Satellite Channels

Dr. Israa Shakir Hasan

م. د. إسرائ شاكِر حَسَن (1)

مستخلص

يسلط بحثنا هذا الذي وقع في ثلاثة فصول على تسليط الضوء على نشأة وتطور تقنية الهولوجرام، والكيفية التي أوصلت تقنية الهولوجرام الى البث التلفزيوني، وما ابرز الحالات التي سبقت ظهور المعجزات باستخدام هذه التقنية قبل توظيفها في مجال البث الفضائي، وجاء بحثنا على النحو التالي، الفصل الأول واشتمل على: منهجية البحث واشتملت على "مشكلة البحث، أهمية البحث، هدف البحث، مجتمع البحث، منهج البحث، الدراسات السابقة".

أما الفصل الثاني: تناول نشأة وتطور تقنية الهولوجرام، وبرز استخداماتها في المجالات كافة، و العمل الدعائي والإعلامي بخاصة.

أما الفصل الثالث من البحث فتطرق إلى كيفية توظيف هذه التقنية "الهولوجرام" في المجالات كافة و الإعلامي والدعائي بخاصة، ومن ثم بيان الكيفية التي تم فيها الاستفادة من التقنية في البرامج التي تقدمها الفضائيات العربية، وحرصت الباحثة على وضع التوصيات التي ينبغي أن نعمل عليها لمواجهة سلبيات هذه التقنية والعمل على الإفادة بإيجابية من ابرز مميزاتها في العمل الإعلامي تحديداً.

Abstract

Our research which come in three chapters focus his light on the origin and evolve of Hologram technicality, and the way, which reached with the Hologram technicality into the TV broadcasting, and what the prominent

situations which preceded the appearance of miracles with utilized this technicality before functionalizing in the field of satellite broadcasting. Our research came like bellow:

The first chapter included on : The research methodology which included on research problem, importance of research, research goal, research community, research curriculum, and the past studies.

The second chapter address the origin and evolve of the Hologram technicality, and the prominent of her uses in the whole fields, propaganda, and media especially.

The third chapter of research touched the way of functionalizing this technicality "Hologram" in the whole fields, propaganda, and media especially, and then demonstrates the way which have been leveraged from this technicality in programs which showed in Arabic satellites, then show the results which was reached. The researcher made sure to put recommendations which must working on them to face the negatives of this technicality, and working on leveraging positively from her prominent features in media specifically.

المقدمة

ظهر الليزر الذي كان فكرة حاملة تراود العلماء في الربع الأخير من القرن العشرين، وظن بعض العلماء والمفكرين -أنذاك- أنه مجرد ترف لا فائدة تطبيقية منه، و لكن سرعان ما أثبت الليزر أنه يكاد يكون أعظم اختراع وصلت إليه البشرية، إذ اكتسح جميع المجالات التطبيقية و انتشلها من الزمن التقليدي إلى عصر الليزر.

تغلغل الليزر إلى فروع عديدة من العلم، كالطب والصناعة، و غيرها ليعمها بنفعه، فأصبح من الصعب تصور الحياة الحديثة بدون الليزر، و إن أحد أهم الفروع التي جاء الليزر ليطورها هو التصوير المجسم Holography، الذي ما كان ليكون إلا بوجود الليزر.

وتميز التصوير المجسم بالعديد من الفوائد والفرائد، وهو كالليزر إذ ظن بعض الناس أنه مجرد ترف، إلا أنه أثبت نفسه (نقصد التصوير المجسم) في ميادين عديدة، صناعية و تجارية، بل و طبية. هذا وتعد تقنية الهولوجرام من المشاريع السرية التي تم الكشف عنها بالصدفة من خلال بعض الباحثين والإعلاميين الأمريكيين، وظلت على هذا الشكل حتى تم الإعلان عنها بعد فضيحة تورط وكالة ناسا العالمية بتمويل هذا المشروع الذي تم التأكيد على إنه يأتي ضمن نشاطات الوكالة لتغيير اتجاهات الرأي العام.

عليه فان الأبحاث استمرت لتطوير هذه التقنية، حتى وصل الأمر إلى دخول هذه التقنية إلى الإعلام، واعتقد البعض أن هذه التقنية ربما سيكون سلاح ذو حدين فهو من جهة سيكون طفرة إعلامية في العمل التلفزيوني بالتحديد، إلا إن الحقيقة تؤكد إنه يمكن استخدام هذه التقنية في مجال الدعاية والتضليل والتمويه الإعلامي.

وقد سبق دخول هذه التقنية إلى مجال الإعلام، العمل على إقناع الناس بحصول معجزات من خلال إظهار بعض الرموز الدينية التي ما زالت على قيد الحياة أو تلك التي فارقت الحياة أمام أعين الناس وإبهارهم بصورة ثلاثية مدهلة لتحقيق نوع من الرهبة في نفوسهم والانسحاق إلى ما تروم الجهات الراعية والداعمة لتطوير تقنية الهولوغرام من تحقيقه من غايات وأهداف في منطقة معينة وفي زمان معين.

ومن هذا المنطلق يسلم ببحثنا هذا الذي وقع في ثلاثة فصول على تسليط الضوء على نشأة وتطور تقنية الهولوغرام، وعلاقتها بمشروع هارب للتحكم بالطقس، والكيفية التي أوصلت تقنية الهولوغرام إلى البث التلفزيوني، وما ابرز الحالات التي سبقت ظهور المعجزات باستخدام هذه التقنية قبل توظيفها في مجال البث الفضائي، وجاء بحثنا على النحو الآتي، الفصل الأول واشتمل على: منهجية البحث واشتملت على " مشكلة البحث، أهمية البحث، هدف البحث، مجتمع البحث، منهج البحث، الدراسات السابقة".

أما الفصل الثاني: فتناول نشأة وتطور تقنية الهولوغرام، وبرز استخداماتها في المجالات كافة، والعمل الدعائي والإعلامي بخاصة.

أما الفصل الثالث من البحث فتطرق إلى كيفية توظيف هذه التقنية " الهولوغرام" في المجالات كافة الإعلامي والدعائي بخاصة، ومن ثم بيان الكيفية التي تم فيها الاستفادة من التقنية في البرامج التي تقدمها الفضائيات العربية عن طريق البحث ومتابعة أبرز الأفلام والبرامج المصورة والتي تم بثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي " يوتيوب"، والتي تم تصويرها كمعجزات من قبل أناس تواجدوا في مكان حدوث ما تم تسميته بالمعجزات في مناطق عدة من العالم، ومن ثم متابعة البرامج التي تم بثها عبر الفضائيات والتي تم استخدام تقنية الهولوغرام فيها، وما هي أبرز الأشكال البرمجية التي استخدمت فيها هذه التقنية؟ ومن ثم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وحرصت الباحثة على وضع التوصيات التي ينبغي أن نعمل عليها لمواجهة سلبيات هذه التقنية والعمل على الاستفادة بإيجابية من أبرز مميزات العمل الإعلامي تحديداً.

الفصل الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

تحدد مشكلة بحثنا هذا، في الإجابة على التساؤلات الرئيسية الآتية:

- التأكد من خلال البحث والتقصي عن أصل هذه التقنية ومدى المقدره على استخدامها في الدعاية أو بث الإشاعة أو في التظليل الإعلامي من خلال بعض البرامج أو الأخبار المصورة التي يتم استخدام هذه التقنية فيها بحرفية تامة، مع التأكيد على معرفة المشاريع المرتبطة بظهور هذه التقنية وتناميها مثل مشروع هارب للتحكم بالطقس والمناخ.

- تسليط الضوء على تقنية الهولوغرام، سيما وإن البحوث والدراسات التي تناولت هذه التقنية لم تكن شاملة، وعليه فما زالت المكتبات العربية فقيرة بالمعلومات عن هذه التقنية، كما إن معظم الدراسات لم تكن في مجال الإعلام.

ثانياً: أهمية البحث:

و يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:

١. بيان دور تقنية الهولوجرام كمنقلة إلى العالم الحديث و مدى الاستفادة منها في وقتنا الحاضر، سيما في مجال الإعلام والبت الفضائي بخاصة.
٢. بيان قيمة تقنية الهولوجرام لإثراء القوالب الفنية للبرامج التلفزيونية.
٣. معرفة مدى إمكانية توظيف تقنية الهولوجرام في البرامج التلفزيونية للقنوات الفضائية العربية، وهل يعد التكلفة البرمجية التي تستخدم فيها تقنية الهولوجرام عقبة في توظيفه في البرامج؟.

ثالثاً: هدف البحث:

- في ضوء التطورات الحديثة في مجال التقنية يسعى الإنسان و يحاول جاهداً الاستفادة من هذه التقنية و استخدامها في مجالات تخصصه، و في هذا البحث ستحاول الباحثة من تحديد التالي:
١. التعريف بتقنية الهولوجرام، ومدى إمكانية استخدامها في البرامج التلفزيونية للفضائيات العربية.
 ٢. تحديد الفضائيات العربية التي حرصت على استخدام تقنية الهولوجرام في برامجها؟
 ٣. ما الكيفية التي تم فيها الاستفادة من إمكانيات هذه التقنية في تطوير أساليب عرض البرامج التلفزيونية عبر الفضائيات العربية.
 ٤. وما هي أبرز أشكال البرامج التي استخدمت فيها هذه التقنية المتطورة؟

رابعاً: مجتمع البحث:

- تقع حدود مجتمع بحثنا الموسوم " استخدام تقنية الهولوجرام في الفضائيات العربية الآتي:
١. الحدود المكانيّة: متابعة وتسجيل مقاطع الفيديو التي يتم بثها عبر موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" وعلى المستويات كافة، والبرامج التي استخدمت فيها تقنية الهولوجرام، سيما المقاطع التي بثتها القنوات الفضائية العربية.
 ٢. الحدود الزمانية: اشتملت على كل ما استطاعت الباحثة من الاطلاع عليه من مقاطع منشورة على موقع اليوتيوب مع التأكيد على تلك التي بثتها الفضائيات العربية خلال المدة (٢٠١٢-٢٠١٦).

خامساً: منهج البحث:

لكي يصل الباحث إلى تحقيق الهدف من الدراسة لا بد من إتباع منهج، والمنهج الذي سنتبعه في بحثنا هذا سيكون جانب نظري: ويتمثل في البحث العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر المتمثلة في المراجع العلمية، سواء أكانت كتباً أو دوريات أو موسوعات، أو مواقع إنترنت.

ويقع بحثنا ضمن البحوث الأساسية (Basic Research)، أو البحوث المجردة (Pure Research)، وتهدف إلى إضافة علمية ومعرفية. وهي قد تهتم بالإجابة عن تساؤلات نظرية ما، وقد يتم تطبيق نتائجها علمياً أو لا يتم. ودافع هذه البحوث، هو التوصل للحقيقة، وتطوير المفاهيم النظرية. لا يرتبط هذا النوع من البحوث بمشاكل آنية، بل هدفها الأساسي هو تطوير مضمون المعارف المتاحة في مختلف حقول العلم. ويهدف إلى تحسين فهمنا لموضوع معين حتى لو لم يكن له تطبيق عملي. وعلى هذا الأساس ستكتفي الباحثة باستعراض نماذج لبرامج تلفزيونية تم بثها في القنوات التلفزيونية العربية عبر موقع التواصل الاجتماعي

"يوتيوب"، ولن تقوم بإجراء دراسة تطبيقية لمحدودية البرامج التي تم استخدام تقنية الهولوغرام فيها، وستكتفي بإبداء الملاحظات العلمية عن تلك البرامج.

سادساً: الدراسات السابقة:

ستكتفي الباحثة بالإشارة إلى الدراسات السابقة دون عرضها بشكل كامل لعدم ارتباطها بموضوعات إعلامية وإنما كانت في مجالات الاختصاصات الأخرى.

١- الدراسات المحلية:

– دراسة منى صالح (٢٠١٣)، دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية (٢).

٢- الدراسات العربية:

١. دراسة شيبي العنود، (٢٠٠٩)، الاستخدام المقصود للفراغ كعنصر من العناصر المكونة للنحت الحديث (٣).
٢. دراسة محمود محمد زين الدين (٢٠١٠)، المعايير البنائية لجودة برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي و البيئات ثلاثية الأبعاد (٤).
٣. محمد إسماعيل عاشور (٢٠٠٩)، فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم الثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية (٥).
٤. دراسة مجدي عقل، فاعلية برنامج ثلاثي الأبعاد في تنمية مهارات استخدام أجهزة العرض لدى طالبات كلية التربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية (٦).
٥. دراسة الحافظ محمود عبد السلام محمد (٢٠١٤)، معايير الجودة في بيئة التعلم عبر الانترنت بمؤسسات التعليم العالي (٧).

٢- منى صالح، دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد ٢٠١٣.

٣- شيبي العنود، الاستخدام المقصود للفراغ كعنصر من العناصر المكونة للنحت الحديث، (رسالة ماجستير منشورة قسم التربية الفنية)، (كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ٢٠٠٩).

٤- دراسة محمود محمد زين الدين، المعايير البنائية لجودة برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي و البيئات ثلاثية الأبعاد، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات و الاتصال في التعليم و التدريب، (قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠١٠).

٥- محمد إسماعيل عاشور، فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم الثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج و تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠٠٩.

٦- مجدي عقل، فاعلية برنامج ثلاثي الأبعاد في تنمية مهارات استخدام أجهزة العرض لدى طالبات كلية التربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، الجامعة الإسلامية غزة، مجلد: ٢١، العدد: ٤، ص: ١٩١-١٥٧.

٧- الحافظ محمود عبد السلام محمد، معايير الجودة في بيئة التعلم عبر الانترنت بمؤسسات التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، مجلد: ٧، العدد: ١٥، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ص: ٧٣-٥٣.

٣- الدراسات الأجنبية:

- ١- دراسة: يونغ، جيونج، (١٩٨٥) Tung H, Jeong (٨)
هدفت هذه الدراسة عن القول بأن تقنية الهولو غرام من أكثر التطبيقات التي يمكننا التعلم منها وذلك بسبب طبيعتها البصرية للغاية حيث يمكن استخدامها مع أي فئة عمرية و لمجموعة واسعة من الجهات التعليمية، حيث تساهم هذه التقنية إلى استكشاف وسيلة جديدة للتعبير.
- ٢- دراسة: سوكيوز، اوليفير، (١٩٩٤) Coquoz, Olivier (٩)
هدفت الدراسة إلى تشكيل صورة ثلاثية الأبعاد عن طريق تقنية الهولو غرام، يتم بها إعادة بناء الصورة عددياً و توفير المرونة في العملية الثلاثية الأبعاد حيث تستخدم لمحاكاة النماذج المجسمة.
- ٣- دراسة: بيمبر، أوليفر، و آخرون (٢٠٠٥) Bimber, Oliver, & Other (١٠)
هدفت الدراسة إلى استخدام تقنية الهولو غرام كأدوات لحل الاستكشاف وحلول مشاكل العرض في الكثير من المجالات حتى يومنا هذا، ومع تطبيق هذه الأدوات يكمن الهدف في الجمع بين التقنيات لتكوين أداة قوية للعلوم و الصناعة و التعليم.
وتعرض الدراسة العديد من التطبيقات والتقنيات التي تساهم إلى تعزيز التفاعل بيانياً للصور المجسمة، و يعطي لمحة أولى في إعادة عمق هذه الصور الثلاثية الأبعاد بصرياً.
- ٤- دراسة: انثاماتين، بيتر، وآخرون (٢٠٠٧) Anthamatten, Peter, & Other (١١)
هدفت الدراسة إلى بيان إن التقنية الثلاثية الأبعاد يمكن أن تدعم مجموعة واسعة من أنماط التعلم ويمكن أن يستفاد منها الطلبة في الفصول الدراسية سواء لطلاب مرحلة البكالوريوس أو لطلاب الدراسات العليا، حيث تمكنهم من الحصول على فرصة التحليل لمزايا التكنولوجيا و التعايش مع التصور.
كما وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية الفراغات داخل و حول البناء، حيث أصبح اهتمام الفنانين و شغلهم الشاغل هو كيفية صياغة الفراغ باعتبار إمكانية صياغته كي نستطيع التعامل مع الأجسام للتناسب مع غيرها من العناصر الطبيعية، لأن الشكل الثلاثي الأبعاد لا يكتمل بأي حال من الأحوال بدون الفضاء.

8- 1- Tung H, Jeong(1985), holography in art and education, spie digital library, The International Society for Optical Engineering, United States of America. .

9- 2-Coquoz, Olivier(1994), Endoscopic holography with a muticore optical fiber applied to biomedical imaging, Optical Society of America, United States of America.

10- 3- Oliver Bimber, Thomas Zeidler, Anselm Grundhoefer, Gordon Wetzstein, Mathias Moehring(2005), interacting with augmented holograms, Proceedings of SPIE, Practical Holography vol: Materials and Applications, pages (41-54), Springer.

11- 4- Anthamatten, Peter, Ziegler, Susy S. (2006), Teaching Geography with 3-D Visualization Technology, Journal of Geography, Taylor francis online, United Kingdom, Vol; 105, Issue; 6, pp: (231-237)

الفصل الثاني: الهولوجرام وعلاقته بمشروع هارب للتحكم بالطقس

أولاً: معنى كلمه هولوغرافي:

الهولوجرام HOLOGRAM هو صورة مجسمة نحصل عليها باستخدام أشعة الليزر وتخزن على سطح مستو لوح فوتوغرافي ويمكن رؤيتها عن طريق إضاءة اللوح الفوتوغرافي بشعاع ليزر أو ضوء عادي. والهولوجرافي (بالإنجليزية: HOLOGRAPHY) أو ما يسمى بالذواكر الهولوجرافية تمتلك خاصية فريدة تمكنها من إعادة تكوين صورة الأجسام الأصلية بأبعادها الثلاثة، ويُعدُّ الليزر أنقى ضوء عرفه الإنسان، وهكذا فعندما يلتقي شعاعا ليزر، يُولدَان شبكة تداخل معقدة؛ ويمكن تسجيل هذه الشبكة على لوحة تصوير. وهذا التسجيل هو ما يسمى بالهولوجرام HOLOGRAM. . . ولكي نرى الصورة التي سُجِّلَتْ على هذه اللوحة لا بدَّ من أن نسلِّط شعاع ليزر مماثل للذي استخدمناه على اللوحة ذاتها؛ وعندئذٍ يظهر الجسمُ المصوَّر على بُعد صغير من اللوحة ويبدو ثلاثي الأبعاد. ولعلَّ أغرب ما في الهولوجرام هو أنه لو كسرنا اللوحة فإن كلَّ كِسْرَةٍ منها يمكن لها أن تعطي الصورة بكاملها^(١٢).

ثانياً: معنى هولوغرافي إصطلاحا

(Holo) هي في الأصل (Holos) و هي كلمه يونانيه و (Graphy) هي في الأصل الكلمه اليونانيه (Grapho) معنى هاتين الكلمتين لا يأتي متوافق و قد يكون ذو معنى مجهول أي (Holos) تعني باليونانيه (أي كل) و معنى كلمه (Grapho) (كتابة).

صورة الهولوجرافي تتكون في الفضاء الثلاثي الأبعاد ليس على حائط أو ليس على جسم صلب أو على ماء و تكون واضحة جدا و للغاية و تكون متحركة و كأنك ترى الشخص أمامك^(١٣).

ثالثاً : تاريخ الهولوجرافي:

بدأت الأبحاث على هذه التقنية في عام ١٩٤٧ عن طريق العالم (Dennis Gabor)، هو من اكتشفه و لكن لم يستطيع تطويره إطلاقا نظرا لان موارد الضوء المتاحة في ذلك الوقت كانت أحادية اللون، و هذا ما أدى إلى تأخر ظهور تكنولوجيا التصوير المجسم الهولوجرافي، و في عام ١٩٦٠ عند تم ابتكار أشعه الليزر أدرك العالم (Juris Upatnieks) و العالم (Emmitt Leith).

إن الهولوجرام يمكن أن يستخدم كوسيط لعرض المجسمات الثلاثية الأبعاد، لذا قاموا بقراءة جميع الأوراق و الأبحاث المكتوبة من قبل العالم (Dennis Gabor) و تطبيقها لكن بتقنيه الليزر، و نجحوا بالفعل في عرض صور مجسمه واقعيه للغاية ثلاثيه الأبعاد، و بعدها توالى التجارب، و قد تم عرض أول هولوغرام في

١٢- تعرف على تقنية التصوير التجسيمي الهولوجرام Hologram، مجلة رؤى "مجلة عربية شبابية"، نشر بتاريخ ٢٠١٤/١٩/٥، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٧/٢، رابط الموقع: <http://www.ruoa.com/2014/05/Hologram-Technology.html#axzz4eDrHfLNZ>

١٣- محمد ابراهيم، الهولوجرام، موقع science shop، نشر بتاريخ شباط / ٢٠١٤، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٤/١٧، رابط الموقع: http://scienceshop1.blogspot.com/2014/02/blog-post_7173.html#.WPC090WGPIU

عام ١٩٦٧، و في عام ١٩٧٢ تمكن العالم (Lloyd Cross) من صنائه أول هولوغرام يجمع بين الصورة المجسمة ثلاثيه الأبعاد و السينما جرافي ذات البعدين (١٤).

رابعاً: عمل الهولوغرام (HoloGram):

تعمل تقنية الحصول على الهولوغرام بأن تسقط حزمة من أشعة الليزر على مجزئ حزمة الأشعة (splitter) فتنقسم جزئين، ينفذ الجزء الأول من الأشعة ليصل إلى مرآة مستوية مثبتة فتنعكس الأشعة لتسقط على اللوح الفوتوغرافي. وتسمى بأشعة المرجع (Reference beam). ويسقط الجزء الثاني من الأشعة على الجسم المراد تصويره و تنعكس هذه الأشعة من جميع نقاط سطح الجسم حاملة للمعلومات عنه لتصل اللوح الفوتوغرافي وتسمى هذه الأشعة بأشعة الجسم (Objective beam). تلتقي أشعة المرجع وأشعة الجسم على اللوح الفوتوغرافي وتكون النتيجة نمط وكب من تداخل تلك الأشعة يسجل على اللوح الفوتوغرافي وبعد تجميع اللوح الفوتوغرافي يظهر نمط تداخل الأشعة في صورة مناطق مظلمة وأخرى مضيئة ويسمى اللوح الفوتوغرافي بعد تجميعه وتسجيل نمط التداخل عليه بالهولوغرام يلزم بعد ذلك إعادة تكوين الصورة وذلك بإضاءة الهولوغرام بالأشعة المرجع وبالنظر خلاله تظهر صورة مجسمة تماثل الجسم تماما ومسجلة لجميع دقائق الجسم في ثلاثة أبعاد. يمكن تسجيل أكثر من صورة واحدة على نفس اللوح الفوتوغرافي وذلك باستخدام عدد من الأشعة المرجع في اتجاهات مختلفة وتكون كل صورة مستقلة عن الأخرى. كما يمكن تخزين عشرات الصور على هولوغرام واحد ويمكن الحصول على صور ملونة لجسم بأبعاده الثلاثة على هولوجرام واحد وذلك باستخدام ثلاثة حزم من أشعة الليزر ذات الألوان المختلفة ويضاء الهولوجرام في هذه الحالة بالأشعة البيضاء (١٥).

يحتوي الهولوغرام (أو اللوح الحافظ لنموذج التداخل) على توزيع معقد من المناطق الشفافة و الداكنة التي تناظر أهداب التداخل المضيئة و المظلمة، و عندما يضاء بشعاع مشابه تماما للشعاع المرجعي الأصلي فإنه الشعاع سوف ينفذ من خلال المناطق الشفافة و يمتص في المناطق الداكنة بدرجات متفاوتة مكونا بذلك موجة نافذة وكبة، هي الموجة لأكبة للجسم الأصل. و على هذا فإن الحصول على الهولوغرافي يتم على مرحلتين: الأولى: تسجل فيها أنماط التداخل ثم الحصول على الهولوغرام، والثانية: يتم فيها إضاءة الهولوغرام بطريقة معينة بحيث يكون جزء من الشعاع النافذ من الهولوغرام مطابقا لموجة الجسم الأصل، فنرى صورة ماثلة في الهواء أمامنا و كأنها الجسم الأصلي. أنواع الهولوغرام توجد أنواع مختلفة من الهولوغرام، فهناك الهولوغرام الشريحي الرقيق (Plane Hologram)، و هناك الهولوغرام الحجمي السميك (Volume Hologram)، وهي إما أن تكون من النوع الامتصاصي (absorption) أو من النوع الطوري (phase). جميعا تقوم على المبدأ نفسه، و هو تسجيل سعة و طور الموجة.

أما استخداماته فكثيرة منها: التصور الهولوغرافي يمكن تطبيقها على مجموعة متنوعة من الأغراض مثل تسجيل الصور، الترويج للتجارة، كأكشاك لعرض المنتجات أو التحف وغيرها، منع التزوير بإضافة شريط مجسم مطبوع على ظهر بطاقات الاعتماد. أو وضع العلامات التجارية على أغلفة السلع. كما يمكن أن

١٤- ج. أ. ويلسون، ج. ف. ب. هوكس، مبادئ الليزر وتطبيقاتها، ترجمة محمد بن صالح الصالح، وعبد الله بن صالح الضويان، (الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي للطابع، ٢٠٠٣)، ص ١٢.
١٥- تعرف على تقنية التصوير التجسيمي الهولوجرام Hologram، مصدر سبق ذكره.

يستخدم لتخزين المعلومات بكثافة عالية داخل البلورات. فتنينات التخزين الحالية مثل البلو راي (Blue-ray) تصل حد معين محدود حسب سطح وسائط التخزين على عكس التصوير المجسم فانه يستطيع تسجيل البيانات على كامل حجم وسائط التخزين بدلا من سطح وسائط التخزين فقط^(١٦).

خامساً: خصائص الهولوجرافي و تطبيقاته (Holography):^(١٧)

١. إمكانية رؤية الجسم من كل الاتجاهات و رؤية أعماق الفتحات و الثقوب عليه.
٢. إن رؤية طرف واحد يخفي الآخر، فإذا نظرنا إلى الجزء الأيمن من الوجه اختفى الأيسر.
٣. إذا تحطم الهولوجرام، فإمكاننا استعادة الصورة بتعريض أي شظية (قطعة) منه لشعاع الليزر، و لكن تكون شدة إضاءة الصورة المجسمة ضعيفة.
٤. بالإمكان تصوير عدة صور هولوجرافية على لوح واحد و لا يحصل بينها تشويش أو تداخل.
٥. وجد أنه بالإمكان تخزين ١٠٣ رمز (بت) في كل سنتيمتر مكعب من بلورة فعالة ضوئياً. و هذا يعني تخزين معلومات محتواه في خمسة ملايين مجلد، كل مجلد يحتوي على ٢٠٠ صفحة، و كل صفحة بما ١٠٠٠ كلمة و كل كلمة تتكون من سبعة أحرف! و ذلك في بلورة مكعبة لا يزيد حجمها عن عقدة الأصبع.

وسنرى في المستقبل انه يمكن لأي شخص التواصل مع أي شخص في العالم وكأنه جالس معه في الغرفة نفسها و لا نعي الفيديو نشات أو استخدام Skype، ولكن نعي صوره ثلاثيه الأبعاد، فأشعة الليزر التي ستظهر وكأنها أنوار في الهواء لا يوجد مصدر ضوئي أو شعاع أو سطح لينعكس عليه الضوء ملامح الأشياء واضحة و لا يستطيع أحد أن يعتبرها معجزة لأنه العلم و فوق كل ذي علم عليم تظهر أشياء وكأنها حقيقة يمكن إختراق الأشعة بشكل طبيعي لأنها أشعة ليزر تشبه الضوء ظهور سلحفاة أو ظهور بشري أو نمر أو أي شيء آخر كهالة نور في السماء أصبح شيئاً عادياً ظهور الجسم المصوّر على بُعد صغير من اللوحة ويبدو ثلاثي الأبعاد.

سادساً: الهولوجرام و فكرة انشاء مشروع هارب

يعد مشروع (هارب) من المشاريع التي تهدف للتلاعب بالتغيرات المناخية احد وجوه حرب النجوم و شكل من أشكال أسلحة الإبادة الجماعية حسب رأي المفكر والكاتب العالمي الأستاذ الدكتور ميشيل شسودوفسكي، حيث يتم إدارة مشروع هارب من ألاسكا، و يدير المشروع و يموله بشكل مشترك سلاح الجو الأميركي والبحرية الأميركية، وهو جزء من جيل جديد من الأسلحة المتطورة في إطار مبادرة وزارة الدفاع الأميركية الإستراتيجية (حرب النجوم أو حروب الفضاء)، و يدير المشروع فنيا مختبر أبحاث الفضاء في القوات الجوية الأميركية. و مشروع HAARP عبارة عن منظومة من الهوائيات Antennas العملاقة القوية عددها ١٢٠ قادرة على خلق "تعديلات محلية مسيطر عليها من طبقة الأيونوسفير". والتي تمثل الطبقات الأعلى من الاتموسفير او الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية. ويتم ذلك بواسطة بث حزم

١٦- ماينغ، م. كيميت، مدخل إلى الليزر، ترجمة: محمد إبراهيم الطريفي، (المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ٢٠٠٥م)،

ص٥.

١٧- ويلسون، ج. هوكس، مبادئ الليزر و تطبيقاتها، مصدر سبق ذكره.

راديوية عالية التردد إلى طبقة الايونوسفير لخلق تشويه محلي محسوب في هذه الطبقة تعمل كقرص عاكس لهذه الحزم وإرجاعها بترددات مختلفة للمنطقة المستهدفة على سطح الكرة الأرضية. الخلفية والبحوث العلمية للمشروع ابتدأت بعد الحرب العالمية الثانية في دول الاتحاد السوفياتي سابقا، عن طريق العالم نيكولا تيسلا، والتطبيق التجريبي للمشروع في الاسكا ابتداء بعد حرب الخليج الثانية ١٩٩١، وعلى ما يبدو إن هنالك نجاحات أولية لبعض عناصر المشروع تم تطبيقها أثناء الهجوم على العراق شجعت تخصيص مئات المليارات للبدء بالجانب التطبيقي للمشروع الأسكا^(١٨).

يقع المشروع في المواقع الآتية^(١٩):-

- ١- جاكونا GAKONA / ولاية الاسكا - الولايات المتحدة الأمريكية.
 - ٢- فاير بانكس FAIRBANKS / ولاية الاسكا - الولايات المتحدة الأمريكية.
 - ٣- ايرو سيوا ARECIBO / بورتوريكو
 - ٤- فازليزكي VASILSURSK / جمهورية روسيا الاتحادية
 - ٥- ترومسا TROMSO / النرويج - الاتحاد الأوربي
- ومن قدرات مشروع هارب HAARP ومهامه ما يلي:
- ١- التدمير التام أو تعطيل أنظمة الاتصالات الحربية أو التجارية في العالم أجمع، وإخراج جميع أنظمة الاتصالات غير المفعله من الخدمة.
 - ٢- التحكم بأحوال الطقس على كامل أراضي كوكب الأرض.
 - ٣- استخدام تقنية الشعاع الموجه، التي تسمح بتدمير أية أهداف من مسافات هائلة.
 - ٤- استخدام الأشعة غير المرئية بالنسبة للناس، التي تسبب السرطان وغيره من الأمراض المميتة، حيث لا تشك الضحية في الأثر المميت.
 - ٥- إدخال مجمل سكان منطقة المأهولة في حالة النوم أو الخمول، أو وضع سكانها في حالة التهيج الانفعالي القصوى، التي تثير الناس بعضهم ضد بعض مثل الحروب الأهلية.
 - ٦- استخدام الأشعة لإعادة بث المعلومات في الدماغ مباشرة، التي تبعث هلوسات سمعية (صوت أو غيره، مما تقدمه محطات البث الإذاعي).

١٨- ضرغام خالد أبو كلل، التداعيات المناخية لمشروع هارب HAARP الأمريكي السري على مناخ العراق، بحث منشور في المجلة الدولية للبيئة وتغير المناخ العالمي / اسطنبول- تركيا، ٢٠١٥.

١٩- التلاعب بالهندسة المناخية / مشروع HAARP، بحث منشور بتاريخ ٢/٨/٢٠١٢، أطلع عليه بتاريخ ٢٥/٦/٢٠١٦، رابط الموقع: <https://www.facebook.com/notes/the-iraqi-revolution-%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-25-%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE%D9%8A%D9%87-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-haarp/366209516781320>

ومن ذلك الحين تحدثت بعض الصحف المستقلة عن المشروع دون أن تعطيه اهتماماً كبيراً خاصاً بعد أحداث ١١ أيلول والقوانين الأمريكية الصارمة التي فرضت على الصحافة بعده بعدم نشر أي موضوع يضر "الأمن القومي الأمريكي" (٢٠).

إلى أن وقعت إحدى الوثائق الرسمية التي صدرت من وكالة ناسا الفضائية الأمريكية والتي أعطيت إلى الكونغرس الأمريكي للموافقة عليها في يد الباحث الأمريكي الشهير "أليكس جونز" والذي لعب و يلعب حتى اليوم دوراً كبيراً في كشف مؤامرات وكالة ناسا و حكومة العالم الخفية في إدارة العالم و له العديد من الفيديوهات حديثاً حول الثورات العربية و حقيقة أنها مجرد مرحلة من المراحل الأخيرة لإقامة النظام العالمي الجديد، هذه الوثيقة تثبت تورط وكالة ناسا مع وزارة الدفاع الأمريكية و بتمويل مباشر من مجموعة روتشيلد الصهيونية لمشروع الشعاع الأزرق بهدف الوصول إلى النظام العالمي الجديد في الفترة بين أعوام ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٥.

سابعاً: مراحل مشروع الشعاع الأزرق:

يتكون مشروع الشعاع الأزرق من ٤ مراحل رئيسية هي (٢١):

المرحلة الأولى:

استخدام مشروع هارب لخلق زلازل تهدم من خلالها الأماكن المقدسة عند أتباع دين التوحيد من مسلمين و مسيحيين و يهود و الخروج بنظرية تبين خطأ فهم البشر للدين و الله و أن الكون وجد بطريقة أقرب إلى فكرة التطور الداروينية الإلحادية، يتوافق هذا مع ظهور أدلة و براهين علمية و دينية معدة مسبقاً تثبت خطأ الديانات السماوية الثلاث، مثل وجود وثائق تاريخية تحت المسجد الأقصى بعد هدمه مثلاً تثبت خطأ الدين الإسلامي تكون قد زرعت مسبقاً و بتكنولوجيا متطورة تم وضع الوثائق بطريقة تجعل العلماء يظنون أنها فعلاً تعود لآلاف السنين منذ زمن الأنبياء.

المرحلة الثانية:

استخدام السماء كشاشة عرض سينمائية كبيرة لعرض صور و أشباح لآلهة أو نبي أو رسول أو قديس يؤمن فيه أهل المنطقة التي ظهر فيها الشبح الضوئي تحدث كل أهل منطقة ب لغتهم، و هذه الخطوة التي تسمى ب "مشروع الصيحة" المضادة لصيحة الملاك جبرائيل -عَلَيْهِ السَّلَام- حينما ينادي البشر كل بلغته و يدهم على الأمام المنتظر لكل ديانة، و سيستخدمون بهذه الخطوة قواعد بحرية و أرضية و فضائية تحتوي أجهزة بث ضوئي ذات تكنولوجيا لم يصل إليها البشر بعد يوجد أكبرها في مثلث برمودا و في جزر في القارة الأسترالية و في القطبين و أماكن تواجد القواعد العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط، إضافة لعشرات

٢٠- هولوغرام ليزري ثلاثي الأبعاد لخدعة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ برجي وكر التجارة العالمي في نيويورك، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١١/٤/١١، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٥/٣، رابط الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=WwodF5Xr1SQ>

٢١- نسخة من الوثيقة المسربة من وكالة ناسا الفضائية التي كشفها الباحث و الكاتب الصحفي الكندي سيرج موناست عام ١٩٩٢، أطلع عليها بتاريخ ٢٠١٦/٥/٤، رابط الوثيقة:

<http://www.abbaswatchman.com/Project%20blue%20beam.jpg>

الأقمار الصناعية و المركبات الفضائية المنتشرة فوق الأرض، و في ساعة الصفر تظهر هذه الأضواء و الأشكال الليزيرية على شكل أشباح تحدث أهل المنطقة بلغتهم و تخبرهم بضرورة إتباع الدين العالمي الجديد وهم رسل هذا الدين و أنبيائه المرسلين من الله لتبشير الناس بهذا الدين.

أما المواد الكيميائية التي تطلقها الطائرات النفاثة أثناء طيرانها، و استخدامها في مشروع هارب، حيث يمكن الاستفادة منها أيضا لعكس الأشعة الضوئية عليها و إظهار الأشباح بشكل أوضح على المعادن الموجودة بالغللاف الجوي، و الحقيقة أنهم قد وصلوا إلى هذه التكنولوجيا و قاموا بتجريبها بعدة أماكن في العالم، و هذه أمثلة بسيطة عنها: (٢٢)

١- شوهد في عدد كبير من المدن حول العالم، ظاهرة الشعاع الأزرق بشكل واضح في تقارير من قنوات تلفزيونية مختلفة حول العالم:

٢- ظهور شكل النبي عيسى المسيح -عليه السلام- في سماء موسكو بشكل واضح جدا:

٣- ظهور مريم العذراء -عليها السلام- في سماء لبنان عدة مرات.

٤- ضوء غريب جدا على شكل كرة نارية يسقط بسرعة هائلة يسقط فوق قبة الصخرة في القدس الشريف و يبقى عدة ثواني ثم يطير إلى الفضاء.

المرحلة الثالثة:

تعريض الناس المشاهدين لهذه المؤامرة الكونية إلى موجات ذات تردد منخفض جدا عبر تكنولوجيا مشروع هارب تدعى هذه الموجات بـ (ELF، VLF) و هي موجات معروفة لدى أطباء الأعصاب و هي نفس الموجات التي يستخدمها الدماغ، و في حال إسقاطها على منطقة محددة يمكن أن تجعل الناس يشعرون براحة نفسية و طمأنينة و يظنون أن هذه الطاقة بسبب الآلهة التي تكونت أمامهم و ظهرت لهم لمحادثتهم.

المرحلة الرابعة:

إشاعة خبر عن وصول رسائل إلى البيت الأبيض و الكرملين و غيرها من أماكن صنع القرار بالعالم تنفيذ بوجود هجوم فضائي على الأرض من كوكب آخر من قبل كائنات فضائية موجودة على المريخ، و أصبح الجميع يعرف الكمية الهائلة من الأفلام و المسلسلات و الأخبار التي تبث يوميا في مختلف العالم لتثبيت فكرة وجود هذه الكائنات، و الهدف منها إجبار الدول جميعا للانصياع تحت مظلة الأمم المتحدة في دولة واحدة و جيش واحد و حكومة واحدة لمحاربة هذه الكائنات الفضائية و الانتصار عليها، و قد

٢٢- الأمثلة:

- عدد كبير من المدن حول العالم تشاهد فيها ظاهرة الشعاع الأزرق بشكل واضح في تقارير من قنوات تلفزيونية مختلفة حول العالم:
- ظهور حقيقي للرب يسوع على الصليب في روسيا، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٦/١١/٢٠٠٨، أطلع عليه بتاريخ ١٢/٨/٢٠١٥، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=LPMXMejZSNWU&feature=fvvrrel>
- ظهور العذراء مريم في كنيسة مارميثا بالوراق - مصر بشكل تكبيرى توضيحي، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ١٥/١٢/٢٠٠٩، اطلع عليه بتاريخ ١٢/٦/٢٠١٤، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=PE946FzQxss>
- ضوء غريب جدا على شكل كرة نارية يسقط بسرعة هائلة يسقط فوق قبة الصخرة في القدس الشريف و يبقى عدة ثواني ثم يطير إلى الفضاء، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢/١/٢٠١١، أطلع عليه بتاريخ ٧/٨/٢٠١٥، رابط الموقع: <http://www.youtube.com/watch?v=rx494YSu97U>

كان الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان قد تحدث عن الموضوع في جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة قائلاً^(٢٣): (ربما نحن بحاجة إلى تهديد عالمي من الكون الخارجي، أنا غالباً ما أفكر بيني و بين نفسي كيف أنه ستتلاشى سريعاً كل اختلافاتنا و مشاكلنا إذا واجهنا تهديداً من مخلوقات فضائية من خارج هذا العالم، حينها سيتوحد البشر و تنتهي الحروب، لكن أسألكم: أليس بيننا اليوم كائنات فضائية حقاً . ؟)^(٢٤).

عز رونالد ريغان الرئيس الأميركي كلامه عندما تحدث عن الكائنات الفضائية حيث أكد "انه شاهد مركبة فضائية أو شيئاً يشبهها يهبط من السماء بنور ساطع وكان برفقته ثلاثة أشخاص، وظلت للمركبة ثابتة في السماء لعدة دقائق قبل أن تغادر بسرعة مذهلة الى وتبسح في الفضاء الخارجي"^(٢٥)، بل انه استخدم ذلك في دعايته الانتخابية عندما قامت جريدة يومية كبرى تعرض تصوير الرئيس جورج بوش مع احد المخلوقات الفضائية، بطريقة متقنة جدا وهو يقوم بالتسليم عليه داخل المكتب البيضاوي في البيت الأبيض وكأنه يدعم حملته الانتخابية للرئاسة الأمريكية وانه خير من يضلل الشعب الأمريكي بل والعالم كله عن طريق السياسات المضللة التي يعرفها الجميع لتحقيق مصالحها ولو علي حساب الشعوب الأخرى^(٢٦).

ولم يكن ريغان الرئيس الأمريكي الوحيد الذي يؤكد رؤيته للكائنات أو للمركبات الفضائية، فقد سبقه مجموعة من الرؤساء الأمريكيين الذين أكدوا على وجود هذه المخلوقات، وعلى سبيل المثال، الرئيس جون كينيدي والذي تولى منصبه كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية في ١٩٦١/١/٢٠، والذي طلب قبل وفاته بعشرة أيام جميع ملفات المخابرات الأمريكية الخاصة بالمخلوقات الفضائية، والأجسام الغريبة، كما أرسل لوكالة ناسا بريقة رسمية يخبرهم فيها برغبته بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي -آنذاك- لإجراء بحوث مشتركة عن المخلوقات الفضائية، ليأتي بعده كينيدي، الرئيس جيمي كارتر الذي تولى رئاسة البيت الأبيض في ١٩٧٧/١/٢٠، أكد بوثيقة رسمية يؤكد فيها مشاهدته لسفينة فضائية بنور ساطع يشبه القمر، إلا انه وبالرغم من اعترافه بالأمر إلا إن البعض شكك في صحة تلك المعلومة، باعتبار إن الرئيس كارتر قد يكون أختلط عليه الأمر من خلال رؤية كوكب فينوس، ولم يقف الأمر عند كارتر، ليأتي الرئيس الأمريكي بيل كلنتون والذي تولى رئاسة البيت الأبيض في ١٩٩٣/١/٢٠ تحدث هو الآخر عن المخلوقات الفضائية ولكن بنفي وجودها، مؤكداً " إن الشائعات المنتشرة حول المنطقة Area 51، وهبوط الفضائيين للأرض

٢٣- خطبة الرئيس الاميركي دونالد ريغان في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة
about a one world government or nwo. UFOS, نشر بتاريخ ٢٠١٢/١١/٩، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٢، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=v_7cU7LFXxs

24- (Ronald Reagan gave a UN speech to say how an outside alien invasion could help bring about a one world government or nwo. Will this be the ultimate false flag attack? Project blue beam. Know what's going on and don't be deceived)

٢٥- قصص حقيقة لروساء أمريكيين مع الكائنات الفضائية، موقع mbc بالعربية، نشر بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٧، أطلع عليه بتاريخ <http://www.mbc.net/ar/programs/mbc-news/articles/%D9%82%D8%B5%D8%B5-%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B1%D8%A4%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%A6%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9.html>

٢٦- تحذير من الافتتان بـ "تقنية الهولوجرام والنظام العالمي الجديد"، الخداع البصري التقني... تقنية الهولوجرام وعلاقتها بمشروع الشعاع الأزرق والمخططات القادمة وتدمير المقدسات الدينية، <http://www.factway.net/vb/t43802.html>، أطلع عليه

بتاريخ ٢٠١٦/١/٢٥

أمر غير صحيح، ولا توجد أي ملفات حكومية تدل على صحة المعلومات "إلا أن كلينتون أستدرك كلامه بالقول "وقد يكون الأمر صحيحا، ولكنه لا يعلم أي شيء بخصوصه" (٢٧).

إلا إن الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما والذي تسنم منصب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٠٠٩/١/٢٠، ليتعدى مرحلة الحديث عن الكائنات الفضائية ليقوم بتجسيد دور بطولة للترويج لمشروع (Project Blue beam UFO 2012)، و بالفعل نشر المقطع المصور على موقع اليوتيوب تظهر فيها كائنة فضائية ترتدي اللون الأبيض تسير مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما دخولا إلى البيت الأبيض الرئاسي وتشارك في حوار معه ثم تظهر مع مجموعة من الأطباء لتناقش كيفية معالجة الأمراض الفتاكة التي يعاني منها العالم، ومن ثم تظهر وهي تساعد بعض المواطنين في مناطق عدة على الكرة الأرضية أثناء حدوث الكوارث ومن ثم تظهر للمقاتلين في بعض المناطق المتنازعة بشكل يجعلهم يتوقفون عن القتال. (٢٨)

هذا وأكد خبر آخر نشره موقع العربية نت الذي نشر خبر منقول عن موقع سبوتنيك الروسي والذي بدوره ارتكز على معلوماته على ما نشرته صحيفة ديلي ستار البريطانية إن الرئيس الأمريكي تحذير الرئيس الأمريكي باراك أوباما لنظيره الروسي فلاديمير بوتين من هجوم محتمل لكائنات فضائية عام ٢٠١٧. وكان فحوى الخبر: "أفاد موقع سبوتنيك الروسي أن وثيقة مسربة كشفت عن تحذير الرئيس الأمريكي باراك أوباما لنظيره الروسي فلاديمير بوتين من هجوم محتمل لكائنات فضائية عام ٢٠١٧.

وقال الموقع إنه ارتكز على ما نشرته صحيفة ديلي ستار البريطانية بأن وثيقة مسربة من الكرملين، حسب زعم الصحيفة، أوضحت تفاصيل اجتماع سري بين نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تم خلاله مطالبة الولايات المتحدة الجانب الروسي بضرورة المساعدة في بناء نظام دفاعي صاروخي بسبب احتمال تعرض كوكب الأرض لهجوم من قبل كائنات فضائية غريبة.

وبحسب سبوتنيك فإن الصحيفة البريطانية ديلي ستار ذكرت أن بايدن سلم الرئيس الروسي رسالة من أوباما، يطلب فيها التعاون لإنشاء نظام دفاع صاروخي لحماية كوكب الأرض من الغزو الوشيك. وأوضحت الصحيفة أن رسالة أوباما إلى بوتين جاءت على خلفية ما كشفتها الأقمار الصناعية التابعة لوكالة "ناسا" بشأن اقتراب بعض الأجسام الفضائية الغريبة ودخولها نظامنا الفضائي (٢٩).

و كان ستيفن هوكينغ العالم الفيزيائي النووي الأميركي، قد شبه فكرة غزو الأرض من قبل كائنات فضائية، باكتشاف كريستوف كولومبوس للقارة الأمريكية، بمعنى آخر، لم تجر الأمور على ما يرام بالنسبة لسكان أميركا الأصليين من الهنود الحمر.

٢٧- قصص حقيقة لروساء أميركان مع الكائنات الفضائية، مصدر سبق ذكره

٢٨- Project Bluebeam UFO 2012، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢، أطلع عليه ٢٠١٦/٧/٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=WGw4nCJ1U6A>

٢٩- أوباما لبوتين: احذر كائنات فضائية ستغزو الأرض عام ٢٠١٧، موقع العربية نت، نشر بتاريخ الاثنين ٢٩ محرم ١٤٣٨ هـ - ٣١ أكتوبر ٢٠١٦م، أطلع عليه بتاريخ، ٢٠١٧/٢/١٧، ربط الموقع: <http://www.alarabiya.net/ar/last-page/2016/10/31/%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D9%85%D9%86-%D9%83%D8%A7%D8%A6%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D8%B2%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B6-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2017.html>

و لا يخفى على أحد تصوير أشكال لصحون طائرة تحلق في سماء عدة أماكن في الأرض على علو لا يختلف كثيرا عن العلو الذي تحلق فيه الطائرات الحربية لكن بسرعة جنونية تفوق قدرة البشر. و هذه أمثلة عن هذا (٣٠):

١- طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 تلتقط صورة لـ "صحن فضائي" قرب الحدود السورية فوق الجولان المحتل:

٢- تصوير صحن فضائي يطير في سماء نيويورك:

٣- تصوير أجسام فضائية غريبة تقترب من الأرض في سماء لبنان:

و حقيقة هذه الصحون الطائرة غير معروفة حتى الآن، فالبعض يقول أنها ستكون أجسام ضوئية وهمية عن طريق مشروع الشعاع الأزرق مثل صديقنا أليكس جونز، و البعض الآخر يعتقد أن الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن و بالتحديد أميركا و روسيا قد توصلت فعلا لـ تكنولوجيا متطورة تمكنها من التغلب على المجاذبية الأرضية و تسخيرها لمصلحة البشر، عن طريق أسرار علمية حصلوا عليها من خلال العلماء النازيين الذي كانوا يخدمون في جيش هتلر أثناء الحرب العالمية الثانية و تطوير أفكارهم و أسرارهم التي كانت الأولى على مستوى العالم، مما يمكنهم من إطلاق صحون طائرة بسرعة تصل لـ ٩٠ ألف كيلو متر بالساعة، سرعة لا يمكن تخيلها مطلقا. و ما يقوي من صحة هذه النظرية مشاهدة المدنيين القريبين من مثلث برمودا لصحون طائرة "تخرج" من الأرض إلى الفضاء و لا تهبط من الفضاء إلى الأرض!! . لكن المفاجأة غير المتوقعة أن هذه المخلوقات بعد نزولها المفترض للأرض لن تأتي لتدمير البشرية و القضاء على الحضارة، فهي بالحقيقة مجرد آلات من صنع البشر و ليست قادرة على تدمير الأرض و قتل البشر، الحقيقة أن هذه المخلوقات المفترضة ستأتي إلى الأرض لإنقاذ البشر و سكان الأرض من الحروب و الفقر و المجاعة و نشر السلام و العدل و المساواة في العالم، وهذا ما تم تجسيده في الشريط المصور الذي قدمه الرئيس باراك أوباما والذي أشرنا إليه في أعلاه (٣١).

الفصل الثالث: نماذج من استخدامات الهولوجرام في الفضاءيات العربية

أولاً: استخدامات الهولوجرام في المجال الإعلامي والاتصالات:

الكثير منا شاهد فلم Iron Man وأبهرتنا التأثيرات المستخدمة عندما يتعامل (توني ستارك) مع الكمبيوتر فهو لا يستخدم ماوس أو كيبورد ولكن كل شيء في الـ D3 أو كل شيء ثلاثي الأبعاد. . . فلا تستبعد أن

٣٠- الامثلة هي:

• جسم طائر مجهول في فلسطين صورته المقاتلات الاسرائيلية في ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٧، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١١/٢/٨، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٤، رابط الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=dwLN6dQVvRM&feature=related>

• تصوير صحن فضائي يطير في سماء نيويورك، UFO over New York NY, USA، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٢/٣/١٢، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٨، رابط الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=SCenIEppd6U>

• صحون طائرة في بيروت، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٢٣، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=jfYK-fdKdQk>

٣١- <https://www.youtube.com/watch?v=WGw4nCJ1U6A>، مصدر سبق ذكره

تكون هذه التقنية متاحة للمستخدم العادي وبسعر معقول في الخمس سنوات القادمة فمع هذه التقنية، الحلم يصبح حقيقة فتخيل الألعاب والأفلام وكل ما تشاهده الآن سيتحول الى مجسم ثلاثي الأبعاد. ومنذ ظهور الهولوجرام لأول مره في علي قناة CNN عام ٢٠٠٨ (٣٢) (٣٣)، ولم نسمع عنها أو عن إمكانية استخدامها في أمور أخرى ولكننا نستطيع أن نؤكد لك أن لهذه التقنية مستقبلاً باهراً ولا تستبعد أنه بعد سنتين أو ثلاث سنوات من الآن ستتاح هذه التقنية من خلال الهواتف الذكية وربما ابعد من ذلك (٣٤).

ونشرت مواقع كثيرة إن بابا الفاتكان استعان بالمخبرات الأمريكية في أن يجدوا حلاً لما سمي عزوف المسيحيين وخروجهم من الديانة المسيحية واعتناقهم الإسلام، مما سبب حرج كبير لمسيحي الشرق، قاموا بعرض السيدة مريم في سماء مصر في مدينة الرواق فوق الكنيسة المسيحية في عام ٢٠٠٩م (٣٥)، ولقد حضر مسيحيون ومسلمون الحدث و شاهدوا السيدة مريم رؤيا العين وكان هناك فرحة عارمة في الوسط المسيحي فان ظهور السيدة مريم، نصر لهم وإنهم على الطريق المستقيم و حضور المسلمين لتلك الحادثة إلا ادخل الشك والريبة إلى قلوبهم (٣٦).

وعلى هذا الأساس، هناك من يجد خطورة من استخدام هذه التقنية في التلاعب بالمعتقدات الدينية عند الشعوب، بالإضافة إلى محاولات للتضليل أثناء مخطط الغزو الفضائي المزمع، وبعث ضلالة الإنسان الكوني، ففي كتاب كوكب الأرض نقطة زرقاء باهتة لكارل ساجان العالم الفيزيائي الشهير ذكر في الكتاب إن من نظريات وجود الكائنات الفضائية أنها كانت موجودة من ملايين السنين وهي من قام بنشر بذور الحياة علي كوكب الأرض من حيوانات ونباتات وكان آخرها البذور الجينية للإنسان وهم من قام بزرعها علي الأرض ليحصدوا ويراقبوا فار التجارب البشري عبر آلاف السنين من الحضارات المتعاقبة والمختلفة من الفرعونية والإغريقية والهندية والصينية والمايا والازتيك والاشوريين والبابليين وان آثار الفضائيين منتشرة بل وشاركت في صنع هذه الحضارات مع الإنسان ومساعدته وبتوجيه منها شخصياً وكمثال الأهرامات في مصر والأهرامات المدرجة في المكسيك (٣٧).

٣٢- استخدام تقنية الهولوجرافي في قناة CNN، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٢، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٧/١٥، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=fFzDuWcYrQ>

٣٣- طفرة جديدة من التكنولوجيا الحديثة تدخل عالمنا، أشعة ليزر تسمى الهولوجرام أو الهولوجرافي - Holography أو ما يسمى بالذواكر الهولوجرافية تمتلك خاصية فريدة تمكنها من إعادة تكوين صورة الأجسام الثلاثية الأبعاد. تتم تلك العملية باستخدام أشعة الليزر وكأنها أنوار في الهواء لا يوجد مصدر ضوئي أو شعاع أو سطح ليعكس عليه الضوء ملامح الأشياء واضحة ولا يستطيع أحد أن يعتبرها معجزة لأنه العلم وفوق كل ذي علم عليم تظهر أشياء وكأنها حقيقة يمكن إختراق الأشعة بشكل طبيعي لأنها أشعة ليزر تشبه الضوء ظهور سلحفاة أو ظهور بشري أو نمر أو أي شيء أخر كهالة نور في السماء أصبح شيء عادي ظهور الجسم المصوّر على بُعد صغير من اللوحة ويبدو ثلاثي الأبعاد. وبعد الليزر أتقى ضوء عرفه الإنسان؛ فلكل موجات الليزر التواتر ذاته. وهكذا فعندما يلتقي شعاع ليزر، يولدان شبكة تداخل معقدة؛ ويمكن تسجيل هذه الشبكة على لوحة تصوير، وهذا التسجيل هو ما يسمى بالهولوجرام hologram، وسيتم إستخدامها مستقبلياً في المحادثات المرئية المباشرة مثل الفيديو كونفرنس Video Conference وغيرها.

٣٤- التكنولوجيا والتقنية، اختراعات مبتكرة: وداعاً سكايب و مرحباً بتقنية الهولوجرام، صحيفة الرأي، نشر بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٧، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/١/١٧، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=xebPWCI167o>

٣٥- ظهور العذراء مريم في كنيسة مارميما بالوراق، مصدر سبق ذكره

٣٦- محمد ابراهيم، الهولوجرام، مصدر سبق ذكره

٣٧- تحذير من الافتتان بـ "تقنية الهولوجرام والنظام العالمي الجديد"، مصدر سبق ذكره

هنا لا بد أن نذكر بعض الأمثلة المميزة التي تم فيها استخدام تقنية الهولوغرام ما قام به رجب طيب أردوغان، الرئيس التركي، ورئيس الوزراء حينئذ، بإلقاء خطاب لسكان مدينة إزمير عبر تلك التقنية، فسجل الكلمة وبعث للحضور هناك بهولوغرام ضخم مبهر ثلاثي الأبعاد^(٣٨).

إلا إن ابرز ما يمكن الإشارة إليه في استخدامات الهولوغرام على مستوى الأفراد هو ما قام به بعض الناشطين من تنظيم تظاهرة في التاريخ باستخدام هذه التقنية وذلك بتاريخ ٤/١٤/٢٠١٥، إذ جاء في نص التقرير: إسبانيا تشهد أول مظاهرة في التاريخ باستخدام تقنية هولوغرام^(٣٩).

"شهدت العاصمة الإسبانية، مدريد، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، أول مظاهرة احتجاجية من نوعها، والتي استخدم المشاركون فيها تقنية التصوير التجسيمي "هولوجرام" للتظاهر بشكل افتراضي أمام مبنى البرلمان الإسباني بدلاً من التواجد بأنفسهم في المكان.

ونظمت تلك المظاهرة احتجاجاً على قانون "سلامة المواطن" الذي أقرته الحكومة الإسبانية، وسيدخل في حيز التنفيذ مع بداية يوليو ٢٠١٤ المقبل، وهو القانون الذي سيفرض عقوبات وغرامات على المواطنين في حال التظاهر أو الدعوة للتظاهر بدون إذن من الشرطة.

وشيدت منظمة أطلقت على نفسها اسم Hologramas por la Libertad، وتعني "هولوغرام من أجل الحرية"، تلك المظاهرة الافتراضية، وذلك عبر عرض صور افتراضية مجسمة لمواطنين معترضين على القانون أمام مبنى البرلمان الإسباني، في خطوة تحمل تحايلاً على القانون الجديد، واستخدمت المنظمة فيديوهات وصوراً أرسلها المواطنون إلى موقعها الرسمي، وحولتها إلى صور مجسمة وعرضتها باستخدام تقنية هولوغرام أمام مبنى البرلمان، لتصف بعدها ما فعلته بأنه أول احتجاج عبر الصور ثلاثية الأبعاد في التاريخ، وظهرت الصور الافتراضية المعروضة بتقنية هولوغرام كأشباح تسير ليلاً في شوارع مدريد المحيطة بالبرلمان الإسباني، وهي الصور التي تم جمعها ونشرها عبر هاشتاج دشن خصيصاً لتلك المظاهرة الأولى من نوعها عبر تويتر تحت اسم #AHologramasLibre١٠، وقالت منظمة "هولوغرام من أجل الحرية"، في فيديو نشرته عن تلك المظاهرة الافتراضية، أن تقنية هولوغرام واستخدامها في التظاهر ستفتح الطريق أمام المواطنين للتحديث بحرية دون الخوف من قيود القوانين المفروضة عليهم.

ولعل ابرز ما تم تقديمه على القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية هو ما قدمته قناة روسيا اليوم أثناء عرضها لتقرير عن ذكرى الحرب العالمية وظهر أثناء التقديم استخدام لتقنية الهولوغرام بشكل حربي جدا عندما بدأت تظهر بعض الطائرات ودخول دبابة إلى الاستوديو أثناء عرض التقرير^(٤٠).

٣٨- أردوغان يستخدم تقنية الهولوغرام ويظهر شبحه أمام الجمهور، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢/٤/٢٠١٤، اطلع عليه بتاريخ <https://www.youtube.com/watch?v=OTBtVbdNE28>، رابط الموقع: ٢٠١٥/٥/٤

٣٩- إسبانيا تشهد أول مظاهرة في التاريخ باستخدام تقنية هولوجرام، شبكة راية الاعلامية، نشر بتاريخ الثلاثاء ٤/١٤/٢٠١٥، اطلع عليه بتاريخ ١٧/٤/٢٠١٥،

https://www.facebook.com/zeitgeist.arabic/videos/1108837442515213/?__mref=message_bubble ونشر على موقع يوتيوب بتاريخ ١٣/٤/٢٠١٥، رابط الموقع على اليوتيوب:

٤٠- لأول مرة. مراحل انتصار الجيش السوفياتي على الفاشية بتقنية (D3)، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٩/٥/٢٠١٤، اطلع عليه بتاريخ ٥/٦/٢٠١٦، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=wLmHDaxk0co>

وفي تقرير اخر قدمته قناة روسيا اليوم لمشاهديها بتقنية الهولوغرام عن التطورات المتسارعة في الشرق الأوسط وبحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستوديوها، الذي تم الترحيب فيه في آخر النشرة الإخبارية وهو يتابع النشرة خلف الكواليس^(٤١).

وفي تقرير اخر لها قدم بطريقة الهولوغرام عن الدبلوماسية الروسية ومقدرتها على تجاوز ازمته السياسية قدم مقدم التقرير تحية وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي كان خلف الكواليس بيدي دهشته من الحرفية التي يتعامل بها العاملون في القناة مع تقنية الهولوغرام^(٤٢).

وعن التقنية الروسية وجودتها قدمت القناة تقريراً عن طائرة الشبح الروسية بتقنية ثلاثية الابعاد، بتقنية الهولوغرام أيضاً، كانت الحرفية في استخدام التقنية حاضرة وبشكل مميز جداً^(٤٣).

وعن أحداث الشرق الأوسط، وتحديداً أحداث سوريا والحرب الدائرة فيها قدمت القناة تقريراً لها بعنوان "استخدام إسرائيل لقاعدة تركية لشن غارة على منطقة اللاذقية" كان مميز في عرضه واستخدام تقنية الهولوغرام فيه^(٤٤).

وفي تقرير آخر لقناة روسيا اليوم كان عنوانه "بتقنية D٣ . . كاميرا" روسيا اليوم" في قلب معارك معلولا بريف دمشق، تجسد الإبداع في تقنية استخدام الهولوغرام، سيما في بداية التقرير الذي يعرض تمشيط الجيش السوري للريف الشمالي للعاصمة دمشق على محيط بلدة معلولا، عندما تخترق رصاصة قناص من مقاتلي جبهة النصرة شاشة الأستوديو لتصل الى شاشة البث بطريقة الهولوغرام لتستمر لقطه صورة الشاشة التي اخترقت من قبل الرصاصة لتنتقل بنا الى المركبة التي تقل مراسل القناة في ارض المعركة في معلولا، في تقرير أقل ما يقال عنه مثالا يحتذى به لإبراز الحرفية في استخدام تقنية الهولوغرام^(٤٥)

هذا وظهرت عدة تقارير على بعض القنوات العربية ولكنها لم ترق إلى المستوى الذي قدمته قناة روسيا اليوم، وعلى سبيل المثال ما قامت به قناة العربية التي قدمت تقريراً عن حاملة الطائرات الأمريكية "نيمتز"، إلا إن التقرير لم يرتق إلى المستوى المطلوب وبدا كأنه تقرير ممتنع وليس عرضاً مباشراً كالذي قدمته قناة روسيا اليوم، كما إن عرض التقرير بهذا الشكل لم تتم معالجة الصوت فيه، مما يؤكد قلة خبرة العاملين في قناة العربية على هذه التقنية^(٤٦).

٤١ - فلاديمير بوتين يزور استوديوها روسيا اليوم الجديدة المزودة بتقنية ال(D٣)، نشر بتاريخ ٢٠١٣/٦/١١، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=-UXoCAoQnLw>

٤٢ - فريق قناة RT Arabic يدعش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بتقنيات الD٣، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢٤، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=Ske9LbEnRc>

٤٣ - طائرة الشبح الروسية بتقنية ثلاثية الابعاد، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٣، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٧/٦، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=TYtKyvbUvww>

٤٤ - بتقنية ال ٣ دي: تقرير حول قصف اسرائيل لمستودعات اسلحة في سورية، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٥، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٧/٧، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=ZNRfib8zYjA>

٤٥ - بتقنية D٣ . . كاميرا "روسيا اليوم" في قلب معارك معلولا بريف دمشق، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٣/٩/٧، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٤/١٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=3tHJ8UURcIe>

٤٦ - تقنية الاخبار الثلاثية الابعاد. . . تدخل القنوات العربية، مصدر سبق ذكره

قناة الميادين العربية كانت لها محاولة في تقديم نشرتها الإخبارية بتقنية الهولوجرام على غرار قناة روسيا اليوم، إلا إنها قدمت نسخة مشوهة، إذ حاولت أن ترقى إلى مستواها ولكنها لم تستطع ذلك^(٤٧).
و الشيء نفسه يمكن أن يقال على مجموعة الـ "أم بي سي"، التي لم تنتفع من تقنيات الهولوجرام إلا في البرامج الفنية والترفيهية فقط ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تقديمها لبرنامج يتم فيه استضافة بعض الفنانين البارزين مع شخصية فنية لها وتقديم فقرات غنائية بين الضيف مع استحضار لشخص فنان قديم متوفي وتقديم فقرة غنائية مشتركة بينهما باستخدام التقنية، بمعنى صرف مبالغ نقدية ضخمة في فقرات ترفيهية دون استثمارها في تقديم التقارير والأفلام الوثائقية.

كذا الحال مع قنوات الحياة الفضائية التي استخدمت التقنية للعرض نفسه، ونعني الترفيه فقط، ففي إحدى البرامج التي قدمت عام ٢٠١٢ م، من على شاشات الحياة الفضائية قدم برنامج "أنا والعسل" الذي يقدمه المذيع نيشان اللبناني، والذي تقوم فكرته على استذكار محطات من عمر الفنان او الفنانة المستضافة مع عرض لبعض الصور من حياتهم الشخصية والفنية، ليتم بعدها استخدام تقنية الهولوجرام في استضافة شخصية إعلامية أو شخصية قريبة من الفنان وإجراء محاوره معها بمشاركة مقدم البرنامج^(٤٨).
مع إن قنوات الحياة، تعد أول من استخدمت تقنية الهولوجرام في نقل وقائع الانتخابات أو "الجمهورية الثانية" كما أشار إليه البرنامج السياسي الذي كان يواكب الانتخابات المصرية، وفي نسخة مطابقة لما عرضه قناة الـ "سي أن أن" في أول بث لها على تقنية الهولوجرام، حيث قام مراسل القناة بنقل وقائع وأحداث ومجريات الانتخابات المصرية من محافظة الاسكندرية^(٤٩).

ولكن ابرز ما يمكن الإشارة إليه إن البهرجة الإعلامية هي فقط ما سعت إليه القنوات الفضائية العربية في استخدامها لهذه التقنية المتطورة، ولعل ما يؤكد كلامنا عندما عمدت القنوات نفسها المشار إليها أعلاه، ونقصد بها قنوات الحياة الفضائية بتقديم حفل غنائي ضخم على إحدى المسارح في مصر وتحت عنوان "الهولوجرام تعيد أم كلثوم إلى خشبة المسرح"، وذلك من خلال تنظيم حفل امتد لساعات للمطربة المصرية "أم كلثوم" قدم من خلاله مجموعة أغان لها بحضور في وجماهيري واسع^(٥٠).

أما قناة المجلس الكويتية، فلم تكن موفقة أيضا في استخدام تقنية الهولوجرام، في تغطيتها للانتخابات البرلمانية، وهذا ما بدا واضحا فمع بداية التغطية بدأ الكلام من قبل المراسل قبل ظهور صورة البث، كما إن مقدم البرنامج ذكر تقنية الهولوجرام أكثر من مرة دون التعريف بها حتى لضيوفه في البرنامج والذي علق على هذه التقنية بقولها إنها تشبه "تحضير الأرواح".^(٥١)!

٤٧- قناة الميادين وتقنية الاخبار ثلاثية الأبعاد، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٣/٠٩/٠٩، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٢/١٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=zy-U6ncnvF8>.

٤٨- استخدام تقنية الهولوجرام في برنامج (أنا والعسل)، موقع يوتيوب، تم نشره بتاريخ ٢٠١٥/٠٣/١٨، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٢/١٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=BeHcUmMD5xI>.

٤٩- الحياة اليوم وتقنية الهولوجرام، قناة الحياة ولأول مرة في الشرق الأوسط تستخدم تقنية الهولوجرام، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٢/٥/٢٣، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢١، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=8oKiPqcfGWU>.

٥٠- تقنية الهولوجرام تعيد أم كلثوم إلى الخشبة، Umm Kulthum Hologram HD، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٢/٦/٧، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/١١/١١، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=GfRyI3hbKbQ>.

٥١- مذيع قناة المجلس: تقنية الهولوجرام الجديدة عبارة عن إستحضار للمراسل. . والضيف: إستحضار أرواح يعني؟!، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٠، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٤/١، رابط الموقع:

أما على المستوى المحلي توصلت الباحثة إلى إن قناة فضائية عراقية واحدة هي من استخدمت تقنية الهولوجرام، وهي قناة آسيا وقد كانت غير موفقة في إستخدامها للتقنية، وبدا التقرير على إنه تقرير ممتنع وكانت صورة البث لتقنية الهولوجرام بأحجام صغيرة وبدت كأنها تطير في الهواء، الا ان القناة كانت موفقة في عرضها للتقرير من حيث تحرير المادة الخيرية^(٥٢).

هذا وهناك العديد من الأمثلة على استخدام هذه التقنية في الفضائيات العربية، ولكنها لم تكن بالمستوى المطلوب الذي نطمح اليه كباحثين ومتابعين للفضائيات، كما اننا نرى إن تلك الفضائيات لم تكن موفقة في استخدامها لتلك التقنية الا بنسبة بسيطة مقارنة لما تحمله من خصائص ومميزات، ولعل إن أبرز ما يتم ذكره هنا عن بعض الفضائيات العربية أكتفت بتقديم هذا العلم على إنه عودة للخرافات وأكتفت بتوعية الناس من خطورة ما يمكن أن يشاهدوه من حوادث يعدها الناس البسطاء على إنها معجزات تظهر في الحياة أو في السماء فجأة، وخصصت بعض تلك الفضائيات بعض اللقاءات مع المتخصصين لشرح ما يحدث إليه، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما قدمه الإعلامي " عمرو أديب " ^(٥٣) في إحدى برامجه عندما ذهل الناس برؤية معجزة ظهور الصليب فوق العذراء مريم فوق القبة في كنيسة مارمينا الوراق - مصر، فمن خلال عرض ما تم تصويره بكاميرات شخصية قام هذا الإعلامي من نقل تلك الصور المتحركة وبمساعدة المتخصصين قاموا بشرح إن ما حصل ما هو إلا خداع بصري وأشاروا إلى استخدام تقنية الهولوجرام فيه.

نستنتج مما سبق، إن تقنية الهولوجرام تعد من أبرز الطفرات العلمية بغض النظر عن المشاريع والخطط الاستراتيجية التي عمل وسيعمل عليها من قام بتطوير هذه التقنية، ولكننا نؤكد إن ما يلزم العمل عليه هو برنامج عمل يخصص لبيان هذه التقنية التي ما زالت غير معروفة من قبل الكثيرين ولا سيما في المنطقة العربية، فما زال المتخصصون فقط يعلمون الكيفية التي يتم العمل بتقنية الهولوجرام، والمفارقة إننا نجد حتى البعض من المتخصصين في مجال الإعلام يجهلون هذه التقنية، هنا ينبغي أن نقول: إننا نحتاج إلى برنامج عمل مخطط ومدروس مع ضرورة دراسة تاريخية لهذا المشروع التقني ومدى ارتباطه بالمشروع الأزرق ومشروع هارب للتحكم بالطقس، سيما وان ما تم عرضه في البحث يدل على مدلولات خطيرة ولاسيما فيما يخص توجيه الناس إلى الاقتناع بفكرة غزو الأرض من قبل الكائنات الفضائية، فبمجرد أن نشير إلى هذه المعلومة يجب أن نتوقف قليلا ونفكر، فيما سيحصل بعد ذلك، لحظتها فقط يمكننا أن نعمل على الكيفية التي ينبغي بها مواجهة الاكتساح الذي سنلحظه خلال السنوات القادمة لهذه التقنية، التي ستكون بمثابة الجميع وذلك من خلال استخدام الهواتف الذكية، إذ صدر الجيل الجديد من الهواتف التي تمكن الفرد من خلالها استخدام تقنية الهولوجرام من خلال ظهور مجسم لشكل الشخص الذي يتم الحديث معه عبر الهاتف، والذي سيكون يتناول يد الجميع خلال فترة ليست ببعيدة. . والله ولي التوفيق.

<https://www.youtube.com/watch?v=YgCc3IOWzJU>

٥٢- دبابة تي ٩٠ سورية تقتحم استوديو اسيا و السام يسقط طائرة اميركية - D3 قناة آسيا الاخبارية، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٣، أطلع عليه بتاريخ ١٣/٥/٢٠١٥، رابط الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=ReNBF62vKKU>

٥٣- معجزة ظهور الصليب فوق العذراء مريم فوق القبة في كنيسة مارمينا الوراق، مصدر سبق ذكره.

الاستنتاجات

- يمكننا من خلال هذا البحث أن نلخص أبرز الاستنتاجات التي تم التوصل إليها لاستخدام تقنية الهولوجرام في الفضائيات العربية والتي يمكن إجمالها بالآتي:
- ١- سهولة التلاعب والتضليل باستخدام هذه التقنية، وهناك دلائل كثيرة على استخدام هذه التقنية في التضليل الإعلامي والتكنولوجي واستطاعته فبركة أي حدث أو خبر أو صورة.
 - ٢- تبين من خلال العرض التاريخي للبحث إن هذه التقنية مرتبطة بما يعرف بمشروع "هارب للتحكم بالطقس" والذي له ارتباط بوكالة الفضاء العالمية الأمريكية "ناسا"، وإن العمل بهذا المشروع ظل سرىا سنوات عدة.
 - ٣- إن التضليل الذي يمكن استغلاله من خلال استخدام هذه التقنية قد لا يتوقف عند التضليل الإعلامي وإنما قد يتم استغلال العقول البسيطة وتوجيهها نحو اتجاهات دينية وفكرية غير تلك التي اعتادوا عليها، بل ويمكن استغلال بعض المعتقدات السائدة للترويج لفكر متطرف مثل أن يتم تجسيم رموز دينية أو عالمية تاريخية أو سياسية لجذب انتباه الناس وتحويلهم عن مسارهم الذي ألقوه في الحياة، وهذا أمر في غاية الخطورة.
 - ٤- تبين أيضا إن من يكشف أسرار هذه التقنية قد يتعرض للخطر أو الموت وهذا ما أشارت إليه الحقائق التاريخية ولعل أبرزها ما تم التطرق إليه في البحث عن الباحث والكاتب الصحفي الكندي سيرج موناست الذي يعد أول من كشف الموضوع عن طريق الخطأ من خلال اطلاعه على وثائق سرية أمريكية برفقة زميله في عام ١٩٩٢، و بالفعل حاول نشر الخبر و أجرى عدة لقاءات صحفية و تلفزيونية مع جهات مستقلة، و في محاولة من الاستخبارات الأمريكية لإسكاته و ثنيه عن التكلم حول الموضوع، قامت باختطاف ابنته و لم يعرف أحد مصيرها حتى اليوم، لكن هذا لم يثن موناست عن قراره و حاول فضح المؤامرة أكثر، لكن فجأة و بدون إنذار توفي سيرج موناست عام ١٩٩٦ بسبب جلطة قلبية.
 - ٥- إن القنوات الأمريكية، قناة "سي أن أن" تحديدا تعد أول من استخدم تقنية الهولوجرام في بث تقاريرها على المشاهدين.
 - ٦- تعد قناة الحياة الفضائية أول من استخدم تقنية الهولوجرام في بث تقاريرها، وبشكل مستنسخ عن قناة "سي أن أن" الأمريكية، وذلك أثناء تغطيتها لأول إنتخابات في مصر و في المنطقة العربية بعد أحداث الربيع العربي.
 - ٧- بعض القنوات العربية، ومنها قناة الميادين الفضائية، والعربية، والمجلس، وآسيا، لم تكن موفقة في استخدام تقنية الهولوجرام في بث تقاريرها الإخبارية، بل إنهما جاءت نسخة مشوهة عما قدمته بعض القنوات الغربية أو الناطقة باللغة العربية مثل قناة روسيا اليوم، التي تعد من أبرز القنوات التي بثت تقاريرها بتقنية الهولوجرام وبشكل عالي الدقة والحرفية.
 - ٨- أكتفت بعض الفضائيات العربية ومنها قناتي: الحياة الفضائية، ومجموعة قنوات "أم بي سي"، بإستخدام تقنية الهولوجرام للأغراض الترفيهية فقط، مثل برنامج "انا والعسل" الذي قدمته قناة الحياة في شهر رمضان ٢٠١٢، وبرنامج "مع اروى" الذي بثته قنوات الـ "أم بي سي" في عامي ٢٠١٤، ٢٠١٥.

٩- تعد قناة RT الروسية الناطقة باللغة العربية ابرز القنوات التي استخدمت تقنية الهولوجرام بحرفية تامة، وبشكل مميز كما ان حضور شخصيات على مستوى عال في روسيا لزيارتها وظهور تلك الشخصيات اثناء التقرير كان موظفا بشكل اعلامي دعائي سليم مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، و وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

١٠- ان ابرز النتائج التي تم التوصل اليها أيضا إن المشاهد العادي لا يعلم شيئا عن طبيعة البرامج المقدمة بطريقة الهولوجرام لسببين، الأول: إن تلك القنوات لم تقم بشرح الآلية التي تنتج بها البرامج من خلال هذه التقنية، والثاني: قلة المعلومات المتوفرة للمشاهدين عن تقنية الهولوجرام ومشروع الشعاع الازرق.

١١- هذا ولاحظت الباحثة إن معظم المواد المصورة والتي بثت عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب"، فيما يخص ما تم تسميته بـ "المعجزات"، كظهور صورة العذراء في مصر، وظهور نيزك في قبة الصخرة في القدس، وغيرها من الظواهر الغريبة كانت في العام ٢٠١١، وتحديدا شهر شباط.

التوصيات

يمكن تلخيص أبرز ما يمكن أن يوصي به هذا البحث، سيكون للمؤسسات الإعلامية بوجه خاص والدولة والجماهير بوجه عام، ويمكن أجمالها بالتالي:

- ١- ضرورة العمل على إقامة مؤتمرات وندوات إعلامية متخصصة تشرح تقنية الهولوجرام، وذلك لتطور هذه التقنية التي ستكون بمثابة يد الجميع خلال وقت قريب من خلال استخدام الحواسيب الالكترونية والهواتف الذكية وشاشات العرض التلفزيونية، مما يعني انها ستكون موجودة في كل بيت، وباستطاعة كل من يستطيع دفع ثمن الأجهزة التي تعمل وفق تقنية الهولوجرام.
- ٢- التأكيد على عرض الأفلام التي أظهرت بعض ما اسماه الناس بالمعجزات، وشرح إن ما يتم عرضه تسويق إعلامي لفكر ديني أو سياسي، لتحقيق غايات وأهداف في منطقة معينة، وفي زمان معين.
- ٣- العمل على تطوير الفضائيات العراقية والعمل على ادخال تقنية الهولوجرام الى برامجها وتقاريرها الإخبارية ليعتاد الجمهور على رؤية فعالية هذه التقنية في العمل الإعلامي من جهة، وليكون مطلعا على ما يمكن ان تحدثه هذه التقنية من تغيير لمجريات الاحداث، حتى لا يقع في فخ التظليل الإعلامي الذي يمكن ان تمارسه بعض الجهات السياسية والإعلامية.
- ٤- العمل على تنظيم اتفاقية عمل مشتركة للقنوات الفضائية العربية بما يخص كيفية وآلية استخدام هذه التقنية في برامجها، والعمل على تطوير الأداء الإعلامي بمعنى أن نخلق صورة للإعلام العربي يكون نموذجا يحتذى به وليس عمل برامج تكون نسخة مقلدة للبرامج الأمريكية، والتي قد تكون أحيانا نسخة مشوهة لما تقدمه تلك القنوات من تقارير وتغطية إعلامية لأبرز الأحداث العالمية.
- ٥- ضرورة إتباع بعض النماذج الناجحة لاستخدامات الهولوجرام في العمل الإعلامي والترويج للحملات الإعلامية والانتخابية على غرار ما قام به طيب رجب اردوغان في حملته الإنتخابية الأخيرة، والتي قام بها بتسجيل كلمته لمؤيديه الذين لم يستطع الوصول إليهم لأن جدولته كان مزدحما، الا انه ومن خلال استخدامه لتقنية الهولوجرام أستطاع الوصول إلى الآلاف من جماهيره وإلقاء كلمته وكأنه موجود بينهم.

- ٦- إن تقنية الهولوجرام تحتاج الى كوادر متخصصة في المجالات كافة "سياسية وإعلامية واجتماعية ودينية"، لذا ينبغي العمل على تهيئة تلك الكوادر والإستعانة بها لتحقيق الهدف.
- ٧- بما إن تقنية الهولوجرام يمكن توظيفها لعرض الرموز السياسية والدينية في الحياة، سواء الأحياء منهم والأموات، ينبغي أن تتعامل المنظومة الدينية والسياسية في المنطقة العربية على العمل المشترك مع العاملين في المجال الإعلامي لتفويت الفرصة لمن يسعى إلى خلق فجوة بين الجمهور وقادته ورموزه من جهة، وبين الجمهور والإعلام من جهة أخرى.
- ٨- العمل على وضع اطر واستراتيجيات للعمل بشكل حربي لتوظيف هذه التقنية وليس العمل على إظهارها على إنها أداة للتظليل والتمويه الإعلامي فقط، على اعتبار إنها ستكون واقعاً مفروضاً خلال الفترة أو السنوات القادمة، مما يعني الاستفادة قدر الإمكان من هذه التقنية في تطوير العمل الإعلامي والغداء الحكومي للبلدان العربية.

المصادر

أولاً: الكتب المترجمة:

- ١- تأليف ج. أ. ويلسون، ج. ف. ب. هوكس، مبادئ الليزرز وتطبيقاتها، ترجمة محمد بن صالح الصالح، وعبد الله بن صالح الضويان، (الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي للطابع، ٢٠٠٣).
- ٢- ماينغ، م. كيميت، مدخل إلى الليزر، ترجمة: محمد إبراهيم الطريقي، (المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ٢٠٠٥م).

ثانياً: المصادر الاجنبية:

- 1- Anthamatten, Peter, Ziegler, Susy S. (2006), Teaching Geography with 3-D Visualization Technology, Journal of Geography, Taylor francis online, United Kingdom, Vol; 105, Issue; 6.
- 2- Coquoz, Olivier (1994), Endoscopic holography with a muticore optical fiber applied to biomedical imaging, Optical Society of America, United States of America
- 3- Oliver Bimber, Thomas Zeidler, Anselm Grundhofer, Gordon Wetzstein, Mathias Moehring(2005), interacting with augmented holograms, Proceedings of SPIE, Practical Holography vol: Materials and Applications.
- 4- Tung H, Jeong(1985), holography in art and education, spie digital library, The International Society for Optical Engineering, United States of America.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح والبحوث

- ١- الحافظ محمود عبد السلام محمد، معايير الجودة في بيئة التعلم عبر الانترنت بمؤسسات التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، مجلد: ٧، العدد: ١٥، ٢٠١٤.

- ٢- شيبى العنود، الاستخدام المقصود للفراغ كعنصر من العناصر المكونة للنحت الحديث، (رسالة ماجستير منشورة قسم التربية الفنية)، (كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ٢٠٠٩).
- ٣- ضرغام خالد ابو كلل، التداعيات المناخية لمشروع هارب HAARP الأمريكي السري على مناخ العراق، بحث منشور في المجلة الدولية للبيئة وتغير المناخ العالمي/ اسطنبول- تركيا، ٢٠١٥.
- ٤- مجدي عقل، فاعلية برنامج ثلاثي الأبعاد في تنمية مهارات استخدام أجهزة العرض لدى طالبات كلية التربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، الجامعة الإسلامية غزة، مجلد: ٢١، العدد: ٤، ٢٠١٣.
- ٥- محمد اسماعيل عاشور، فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم الثلاثي الابعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الاسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج و تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية - غزة، ٢٠٠٩.
- ٦- محمود محمد زين الدين، المعايير البنائية لجودة برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي و البيئات ثلاثية الابعاد، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات و الاتصال في التعليم و التدريب، (قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠١٠).
- ٧- منى صالح، دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعليم افتراضية في المؤسسات التعليمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد ٢٠١٣.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

- ١- اردوغان يستخدم تقنية الهولوجرام ويظهر شبحة أمام الجمهور، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٥/٤، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=0TBtVbdNE28>
- ٢- إسبانيا تشهد أول مظاهرة في التاريخ باستخدام تقنية هولوجرام، شبكة راية الاعلامية، نشر بتاريخ الثلاثاء ٢٠١٥/٠٤/١٤، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٤/١٧، https://www.facebook.com/zeitgeist.arabic/videos/1108837442515213/?__mref=message_bubble
- ٣- استخدام تقنية الهولوجرام في برنامج (أنا و العسل)، موقع يوتيوب، تم نشره بتاريخ ٢٠١٥/٠٣/١٨، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٢/١٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=sHTdHAUOC60>
- ٤- استخدام تقنية الهوليغرافي في قناة CNN، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٢، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٧/١٥، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=flFzDuWcYrQ>

- ٥- الحياة اليوم وتقنية الهولوجرام، قناة الحياة ولأول مرة في الشرق الأوسط تستخدم تقنية الهولوجرام، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٣/٥/٢٠١٢، أطلع عليه بتاريخ ٢١/٦/٢٠١٥، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=8oKiPqcfgWU>
- ٦- أوباما لبوتين: احذر كائنات فضائية ستغزو الأرض عام ٢٠١٧، موقع العربية نت، نشر بتاريخ الاثنين ٢٩ محرم ١٤٣٨هـ - ٣١ أكتوبر ٢٠١٦م، أطلع عليه بتاريخ، ١٧/٢/٢٠١٦، ربط الموقع: <http://www.alarabiya.net/ar/last-page/2016/10/31/%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D9%8A%D8%AD%D8%B0%D8%B1-%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D9%85%D9%86-%D9%83%D8%A7%D8%A6%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D8%B2%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B6-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2017.html>
- ٧- التكنولوجيا والتقنية، اختراعات مبتكرة: وداعاً سكايب و مرحبا بتقنية الهولوجرام، صحيفة الرأي، نشر بتاريخ ٢٧/٣/٢٠١٤، أطلع عليه بتاريخ ١٧/١/٢٠١٦، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=xebPWC1167o>
- ٨- التلاعب بالهندسة المناخيه / مشروع HAARP، بحث منشور بتاريخ ٢/٨/٢٠١٢، أطلع عليه بتاريخ ٢٥/٦/٢٠١٦، رابط الموقع: <https://www.facebook.com/notes/the-iraqi-revolution-%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-25-%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF%D8%B3%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE%D9%8A%D9%87-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-haarp/366209516781320>
- ٩- بتقنية ال ٣ دي: تقرير حول قصف اسرائيل لمستودعات اسلحة في سورية، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ١٥/٧/٢٠١٣، أطلع عليه بتاريخ ٧/٧/٢٠١٥، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=ZNRfib8zYjA>
- ١٠- بتقنية D٣. . . كاميرا "روسيا اليوم" في قلب معارك معلولا بريف دمشق، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٧/٩/٢٠١٣، أطلع عليه بتاريخ ١٢/٤/٢٠١٥، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=3tHJ8UURcIE>

- ١١- تحذير من الافتتان بـ "تقنية الهولوجرام والنظام العالمي الجديد"، الخداع البصري التقني. . . تقنية الهولوجرام وعلاقتها بمشروع الشعاع الازرق والمخططات القادمة وتدمير المقدسات الدينية، http://www.factway.net/vb/t43802.html، أطلع عليه بتاريخ ٢٥/١/٢٠١٦
- ١٢- تصوير صحن فضائي يطير في سماء نيويورك، UFO over New York NY, USA، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ١٢/٣/٢٠١٢، أطلع عليه بتاريخ ٢٨/٥/٢٠١٦، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=SCenIEppd6U
- ١٣- تقنية الاخبار الثلاثية الابعاد. . . تدخل القنوات العربية، تقرير حول حاملة الطائرات الامريكية "نيمتز"، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١٣، أطلع عليه بتاريخ ٢٢/٤/٢٠١٦، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=adjajMfnQe0
- ١٤- تعرف على تقنية التصوير التجسيمي الهولوجرام Hologram، مجلة رؤى "مجلة عربية شبابية"، نشر بتاريخ ٥/١٩/٢٠١٤، اطلع عليه بتاريخ ٢/٧/٢٠١٥، رابط الموقع: http://www.ruoa.com/2014/05/Hologram-Technology.html#axzz4eDrHfLNZ
- ١٥- تقنية الهولوجرام تعيد أم كلثوم إلى الخشبة، Umm Kulthum Hologram HD، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٧/٦/٢٠١٣، اطلع عليه بتاريخ ١١/١/٢٠١٦، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=GfRyI3hbKbQ
- ١٦- جسم طائر مجهول في فلسطين صورته المقاتلات الاسرائيليه في ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٧، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٨/٢/٢٠١١، أطلع عليه بتاريخ ٢٤/٦/٢٠١٦، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=dwLN6dQVeRM&feature=related
- ١٧- خطبة الرئيس الامريكي دونالد ريغان في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة An alien threat would help bring about a one world government or nwo. UFOS، نشر بتاريخ ٩/١١/٢٠١٢، أطلع عليه بتاريخ ١٢/٤/٢٠١٦، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=v_7cU7Lfxxs
- ١٨- دبابه تي ٩٠ سورية تقتحم استوديو اسيا و السام يسقط طائرة اميركية - D3 قناة اسيا الاخبارية، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٣، أطلع عليه بتاريخ ١٣/٥/٢٠١٥، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=ReNBF62vKKU
- ١٩- صحن طائرة في بيروت، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٣/٩/٢٠٠٩، أطلع عليه بتاريخ ١٢/٣/٢٠١٦، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=zjfyK-fdKdQk
- ٢٠- طائرة الشبح الروسية بتقنية ثلاثية الابعاد، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٣، أطلع عليه بتاريخ ٦/٧/٢٠١٥، رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=TYtKyvbUvww
- ٢١- ضوء غريب جدا على شكل كرة نارية يسقط بسرعة هائلة يسقط فوق قبة الصخرة في القدس الشريف و يبقى عدة ثواني ثم يطير إلى الفضاء، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ١/٢/٢٠١١، أطلع عليه بتاريخ ٧/٨/٢٠١٥، رابط الموقع:

<http://www.youtube.com/watch?v=rx494YSu97U>

٢٢- ظهور العذراء مريم في كنيسة مارمينا بالوراق - مصر بشكل تكبيرى توضيحي، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/١٥، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٤/٦/١٢، رابط الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=PE946FzQxss>

٢٣- ظهور حقيقي للرب يسوع على الصليب في روسيا، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٦، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٢، رابط الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=LPXMejZSNWU&feature=fvwrel>

٢٤- موقع يوتيوب، D يدهش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بتقنيات RT Arabic فريق قناة -، نشر بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢٤، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٢، رابط الموقع <http://www.youtube.com/watch?v=Ske9LbEnRc>

٢٥-، نشر بتاريخ D فلاديمير بوتين يزور استوديوهات روسيا اليوم الجديدة المزودة بتقنية ال(٣) (٣) -، نشر بتاريخ ٢٠١٣/٦/١١، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٢، رابط الموقع <http://www.youtube.com/watch?v=-UXoCAoQnLw>

٢٦- قصص حقيقة لروساء أميركان مع الكائنات الفضائية، موقع mbc بالعربية، نشر بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٧، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/١/٢٢، رابط الموقع:

<http://www.mbc.net/ar/programs/mbc-news/articles/%D9%82%D8%B5%D8%B5-%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B1%D8%A4%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%A6%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9.html>

٢٧- قناة الميادين وتقنية الاخبار ثلاثية الأبعاد، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٣/٠٩/٠٩، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٢/١٢، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=zy-U6ncnvF8>

٢٨- لأول مرة. مراحل انتصار الجيش السوفياني على الفاشية بتقنية (D٣)، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٤/٥/٩، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٦/٥، رابط الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=wLmHDaxk0co>

٢٩- محمد ابراهيم، الهولوجرام، موقع science shop، نشر بتاريخ شباط / ٢٠١٤، اطلع عليه بتاريخ http://scienceshop1.blogspot.com/2014/02/blog-post_7173.html#.WPC090WGPIU

- ٣٠- مذيع قناة المجلس: تقنية الهولوجرام الجديدة عبارة عن إستحضار للمرسل. . والضيف: إستحضار أرواح يعني؟!، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٠، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٤/١، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=YgCc3IOWzJU>
- ٣١- معجزة ظهور السيدة زينب -عليها السلام- وهي تحمل رأس الامام الحسين في كربلاء المقدسة، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٤، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٥/٤/١، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=FWMqAlcxGTA>
- ٣٢- نسخة من الوثيقة المسربة من وكالة ناسا الفضائية التي كشفها الباحث و الكاتب الصحفي الكندي سيرج موناست عام ١٩٩٢، اطلع عليها بتاريخ ٢٠١٦/٥/٤، رابط الوثيقة: <http://www.abbaswatchman.com/Project%20blue%20beam.jpg>
- ٣٣- هولوغرام ليزري ثلاثي الأبعاد لخدعة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ برججي وكر التجارة العالمي في نيويورك، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١١/٤/١١، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦/٥/٣، رابط الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=WwodF5Xr1SQ>
- Project Bluebeam UFO 2012، موقع يوتيوب، نشر بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢، اطلع عليه [رابط الموقع: https://www.youtube.com/watch?v=WGw4nCJ1U6A](https://www.youtube.com/watch?v=WGw4nCJ1U6A)، ٢٠١٦/٧/٢